

شعب الإيمان

7472 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق أنا معمر بن مطر الوراق عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائنين عن رافع الخير الطائي قال ٧ صحبت أبا بكر في غزاة فلما أوقفنا قلت له يا أبا بكر أوصني . قال : أقم الصلاة المكتوبة لوقتها و أد زكاة مالك طيبة بها نفسك و صم رمضان و احج البيت و اعلم أن الهجرة في الإسلام حسن و أن الجهاد في الهجرة حسن و لا تكونن أميرا فذكر الحديث ثم قال إن هذا الإمارة التي ترى اليوم سيرة قد أوشكت أن تفشو و تكثر حتى ينالها من ليس لها بأهل و إنه من يكن أميرا فإنه من أطول الناس حسبا و أغلظه عذابا و من لا يكون أميرا فإنه من أيسر الناس حسبا و أهونه عذابا لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين و من يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز و جل هم جيران الله و هم عباد الله و الله إن أحدكم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جاري أو بعير جاري و الله أحق أن يغضب لجيرانه